MÉDÉA

Le geste salvateur

Les opérations de solidarité et d'entraide en direction des couches démunies de la population, entamées depuis le début de la tempête de neige, la semaine écoulée, ont touché, en ce début de semaine, dans la wilaya de Médéa, les villages et les hameaux qui étaient jusque-là isolés par la poudreuse. L'accalmie enregistrée en ce début de semaine a, en effet, permis aux éléments de la Gendarmerie nationale d'acheminer, pour la première fois, depuis plus de huit jours, des vivres, des couvertures et des bonbonnes de gaz vers plusieurs villages enclavés, situés dans les communes de Ouzera, Benchicao, Baata et El-Aissaouia, a-t-on appris dimanche auprès du groupement de la Gendarmerie.

Des centaines d'habitants des hameaux de «Grarfa», «El-Kef», dans la commune d'Ouzera, et de «Masconi» à Benchicao, restés isolés pendant huit jours, ont vu ainsi leur calvaire prendre fin grâce à cette action salvatrice de la Gendarmerie nationale, menée en étroite collaboration avec les services de la direction des Travaux publics (DTP) et d'associations caritatives locales, a-t-on précisé de même source. Des aides ont pu être également acheminées par ce corps de sécurité vers les communes de Baata et El-Aissaouia, deux communes montagneuses situées au nord-est de la wilaya, rudement affectées par les intempéries, ainsi qu'à Tibhirine, dans la commune de Draa-Smar.

Plus de 160 rations alimentaires et des couvertures ont été aussi distribuées aux familles démunies résidant dans les quartiers de «Ain Larais», «Ras Kelouche», situés sur les hauteurs de Médéa, et à «Setara», à la périphérie nord du chef-lieu de wilaya, a-t-on ajouté de même source. Les multiples actions de secours et de solidarité, entreprises tant par l'armée nationale populaire (ANP), la Gendarmerie nationale, la Sûreté nationale, ainsi que la direction de l'Action sociale (DAS) et le mouvement associatif local, entre autres, ont permis de prendre en charge des dizaines de familles défavorisées et de personnes en détresse, durement éprouvées par les intempéries ayant fortement touché la wilaya, a-t-on souligné.

جريدة: الخبر التاريخ: 14 فيفري 2012 الصفحة رقم :05

أكواخهم ومخابئهم تحولت إلى أطلال

سكان قرى المدية: "أغيثونا.. نحن نموت"

عادت الثلوج وبكثافة، أمس، إلى مختلف ربوع المدية، ليتخطى سمكها العشرين سنتمترا بأغلب بلديات الولاية، وتتسبب منذ أولى ساعات الصباح في شل حركة المرور بأغلب الطرق الثانوية.

المدية: ص. سواعدي

● عرفت الطرق الرئيسية أدنى سيولة في حركة المرور، إلا أنها كانت أكثر وقعا على القرويين قبل استعادة عافيتهم من آثار العاصفة الثلجية السابقة، حيث حولت العديد من أكواخ ومخابئ العشرات من العائلات القروية إلى مجرد أطلال بين أوحال الثلوج الذائبة، وسيولها المتدفقة حتى في مخادع نومهم، وتسببت في نفوق دواجنهم ومواشيهم، كما في منطقة الفرتة والبدارنة بالعمارية شرقي الولاية.

وخلال اطلاعنا على وضعيات اجتماعية منهارة رفقة الحملة التضامنية التي تنفذها مصالح أمن الولاية بتوزيع "وجبات قتالية" على أشد العائلات عوزا بمختلف الأحياء والتجمعات السكانية القريبة من عاصمة الولاية، بات مسلما بأن أية عاصفة بنفس الحجم لن تمر بعافية على عائلات أصبحت تفترش الصقيع وأصبح مصيرها في حكم التغيرات الجوية، ولم تعد تعني لمسؤوليها أكثر من أوعية انتخابية حسب العرض والطلب. العوز الذي رأيناه بقريتي تيبحيرين ببلدية ذراع السمار على مسافة لا تتجاوز 12 كلم شمالي عاصمة الولاية، أو بذراع بن غانيف بالمنحدرات الواقعة أسفل مدينة المدية ذاتها، كان أبغض من أن يحتمله بصر، أو يصمت له وعي. فالقرويون هنا أصبحوا في حكم المجهولين إداريا أو صحيا ومعيشيا، بأجساد أنهكها الجوع والبرد، ولم يجدوا غير سواعدهم المنهارة لتكرار مقارعة ثلوج بسمك متر ونصف المتر بالمعاول وقطع الزنك، والاستنجاد بأية قطعة حطب للتدفئة في ظل أزمة الغاز. والأكثر مرارة، أن بين عائلاتها مصابين بأمراض عقلية أو معاقين، لا حيلة لذويهم في التكفل بمعاناتهم غير عزلهم في أكواخ مجاورة، لأنهم لا أولوية لديهم أمام حاجة الأولياء، لإنقاذ الأصحاء من عائلاتهم. ولم يجد أسوأهم حالا بعد وقوف أعوان الشرطة في حملتهم التضامنية على حالاتهم المأساوية بقرية ذراع بن غانيف مثلا، غير اختصار أحوالهم في صيحة طلب النجدة "أغيثونا.. نحن نموت".

ص. س



ص: "الخبر"

سمك الثلوج تجاوز أسقف أكواخ قرى المدية

المدية

البيوت الهشة مهدّدة بالانهيار في أولاد ذايد

● لا يزال قرابة 50 ساكنا في حي ما يعرف "بيت وكوزينة" ببلدية أولاد ذايد بالمدية، لا يملكون عقود الملكية، وينتظرون تحرك السلطات المحلية لمنحهم هذه العقود، حتى يتمكنوا من ترميم سكناتهم التي تكاد تنهار فوق رؤوسهم، جراء الثلوج الكثيفة التي عرفتها المنطقة في الأيام الأخيرة.

ويقول السكان إنهم استفادوا من سكنات متكونة من غرف ومطبخ سنة 1998 بقرارات استفادة فقط، تحصلوا عليها من قبل المجالس البلدية السابقة، وبمساحة إجمالية تقدر بـ96 مترا مربعا، على أساس أن يمنح لكل مستفيد مبلغ 12 مليون سنتيم لإتمام البناء، فيما تسلم عقود الملكية فيما بعد. إلا أن الوضعية بقيت على حالها منذ ذلك التاريخ، ما جعلهم يترددون في إنجاز أي أشغال توسعة أو ترميم، خوفا من الوقوع في محظور البناء الفوضوي. وذكر بعض سكان الحي أن هذا المشكل جعلهم في وضع ضعيف أمام القانون، كونهم لا يملكون عقود ملكية هذه السكنات، رغم أن هذا الحي يضم أكثر من 50 عائلة. وما زاد من متاعب السكان غياب التهيئة بشطر من هذا الحي الكبير الذي أصبح العبور فيه صعبا، لانتشار الحفر والأوحال شتاء، ناهيك عن غياب الإنارة العمومية.

وحسب نفس المصدر، فإن مشكل غياب وثائق الملكية لا يخص قاطني هذا الحي فقط الذي لا يملك، حسبهم، اسما لحد الساعة، بل يتعداه إلى سكان القرية المقدر عددهم بأكثر من 200 عائلة، استفادت هي الأخرى من سكنات سنة 1983 وبقيت الأوضاع على ما هي عليه إلى يومنا هذا.

المدية: حكيم شاوش

المدية

إسعاف 58 حاملا و69 مريضا بالقصور الكلوي

سجلت وحدات الحماية المدنية بولاية المدية 1450 تدخلا، خلال الفترة المتميزة بالعاصفة الثلجية التي اجتاحت المدية على غرار ولايات الوطن بداية من الثالث من فيفري الجاري، بينها 20 حادث مرور خلف 14جريحا دون تسجيل أي حالة وفاة، احتل الطريق الوطني رقم واحد الصدارة، كالحادث الذي وقع بالمكان المسمى الجباسة شمال مدينة المدية، لاصطدام بين شاحنة وسيارتين تسبب في إصابة خمسة أشخاص بجروح مختلفة الخطورة، وكذا انقلاب سيارة بقهوة منصور بالخرجة الشمالية لبلدية مجبر على مستوى الطريق الوطني رقم 1 كذلك والذي خلف بدوره جريحين، بالإضافة إلى حادث انقلاب سيارة بسبب الصقيع بالطريق الوطني رقم 18 على مستوى منعرج الكروشة التابعة لبلدية بوسكن دائرة بني سليمان، وحسب خلية الإعلام بذات المديرية فإن الجرحى تم نقلهم إلى كل من مستشفى المدية وقصر البخاري وبني سليمان من قبل وحدات الحماية المدنية، أما فيما يخص جانب الإجلاء الصحي فقد بلغ رقم التدخلات 931 تدخلا، بينهم 1465مريض و12جريحا ومتوفى واحد، كان أهمها نقل مختنقين اثنين بحي 55 مسكنا ببلدية الشهبونية، على إثر اختناق ستة مواطنين بواسطة الدخان المنبعث من مدفأة تقليدية تعمل بالخشب، بالإضافة إلى اختناق أربعة أشخاص بحي مقدم بن يوسف بمدينة المدية، بسبب غاز ثاني أكسيد الكربون كما تم نقل ثماني وخمسين (58) إمراة حامل إلى المستشفيات القريبة، و69 مصابا بداء القصور الكلوي إلى مراكز تصفية الدم بكل من المدية -البرواقية- قصر البخاري وبني سليمان، أما باقي التدخلات فكانت إلى أماكن الحرائق، مثلما وقع بكوخ بالمكان المسمى حاج الطاهر ببلدية بوغار بغرب قصر البخاري، والذي خلف أربعة مصابين بحروق من الدرجة الأولى سببها انفجار قارورة غاز البوتان.

■ ع. عليلات

يعيشون دون كهرباء ولا ماء منذ 13 يوما

الثلوج تحاصر 180 مواطنا في دشرة صنهاجة بالمدية

يعيش سكان دشرة صنهاجة الواقعة بأقصى شرق بلدية بوعيشون ظروفا قاسية جدا، فهم لازالوا محاصرين بكميات الثلوج المتاسقطة التي بلغ سمكها أزيد من المتر، خاصة وأنهم يقطنون بمنخفض، فهذه القرية التي تتكون من نحو31 مسكنا يقطنها قرابة 180مواطن، هم بلا ماء ولا قارورات غاز البوتان.

وحسب مراغني أحمد الذي اتصل بنا هاتفيا، فإنهم يعيشون بلا كهرباء لأزيد من 13يوما ، بفعل سقوط شجرة تسببت في إحداث شرارة قوية، وأنه شخصيا اتصل بالمسؤولين المعنيين بالمدية عديد المرات لكن لا حياة لمن تنادي، كما أن المسلك المؤدي إلى الطريق الوطني رقم (62) لا يزال مقطوعا في وجه مواطني الدشرة نتيجة الثلوج المتراكمة، لدرجة عدم تمكن حضور أهل امرأة أثناء عملية تشيع جثمانها، وللإشارة فإن ذات القرية سبق وأن تعرض سكانها لقطع التيار الكهربائي، عشية عيد الأضحى للسنة الماضية، نتيجة رياح عاتية على المنطقة تسببت في تقاطع سلكين مع بعضهما البعض، ما جعل الشرارة القوية حسب محدثنا تحرم السكان من الإنارة كلية، إضافة إلى مفرزة الحرس البلدي ومدرسة ابتدائية ومطعم لأحد الخواص بمحاذاة الطريق الوطني رقم 62 لمدة تجاوزت الخمسة عشر يوما رغم عديد الاتصالات بمؤسسة سونالغاز المعنية وهذا في ظل الأحوال الجوية الجيدة، فما بالكم في هذه الظروف القاسية ختمها محدثنا.

وسبق وأن زارت (أخبار اليوم) هذه القرية قبل ستة أشهر بعد الاتصالات العديدة من طرف سكانها، لأجل الوقوف على الكارثة التي يعيشونها منذ 1962، مقارنة بباقي القرى والمداشر التابعة لهذه البلدية المصنفة ضمن البلديات الفقيرة بولاية المدية، خاصة في جانب التعليم وأن الضحية رقم واحد، هي البنت التي لم تتمكن أي واحدة من اجتياز مرحلة التعليم الابتدائي إلى المتوسط، حسب الأولياء الذين تحدثوا إلينا، وهذا منذ استقلال البلاد بالرغم من تشييد مدرسة ابتدائية عام 1970 وصل تعداد تلاميذتها في عز أيامها إلى قرابة 165 تلميذ، أما حاليا فلا يتجاوز عددهم أصابع اليدين، لنزوح سكان الجهة خلال سنين الجمر، أما في جانب التنمية فإنها غائبة تماما بهذه الدشرة، فلا سكن من صيغة السكن الريفي ولا ماء، وأن الكارثة الكبرى حسب ملاحظتنا الميدانية والذين تحدثوا إلينا من سكانها، فتكمن في عزلتها عن العالم الخارجي لعدم تعبيد مسلك لا يتجاوز طوله 3 كلم فقط، يربط القرية بالطريق الوطني رقم 62 الرابط هو الآخر بين البرواقية بالمدية ومدينة خميس مليانة، وحسب أحمد مرغني الذي اتصل بنا، فإن هذا المسلك لا يزال كما كان قبل ستة أشهر، رغم تصريح النائب الأول بالمجلس الشعبي لـ:(أخبار اليوم) المتضمن برمجته قبل نهاية عام2011. أما بالنسبة لقرية المخاطرية بنحو 5, 2 كلم بغرب صنهاجة، فإنها تتوفر على كل مرافق الحياة، كالماء الشروب والتهيئة والإنارة العمومية والطريق المعبد إضافة إلى استفادة أكثر من ثلاثة أشخاص من البناء الريفي بالمنزل الواحد.

■ ع. عليلات

الحماية المدنية تحصي أزيد من 954 تدخل خلال أسبوع

تسجيل 6 حالات اختناق وانفجار قارورة غاز بالمدية

● أحصت مصالح الحماية المدنية لولاية المدية في حصيلة تدخلاتها الأسبوعية، أزيد من 954 تدخل 13 منها خصت حوادث المرور خلفت 9 جريح كان أخطرها حادث مرور سجل نهاية الأسبوع الفارط في حدود الساعة 22 سا 00 د على إثر انقلاب سيارة بالمكان المسمى الكروشة بلدية بوسكن دائرة بني سليمان وتسبب في إصابة 3 أشخاص بجروح مختلفة الضحايا أسعفوا ونقلوا من طرف أعوان الوحدة الثانوية لدائرة بني سليمان إلى المستشفى المدني لذات الدائر ة وفي اطار عمليات الاجلاء الصحي فقد سجلت ذات المصالح 563 تدخل حيث تم إجلاء 534 مريض و11 جريح كان أهمها نقل مختنقين بحي 55 مسكن بلدية الشهبونية وهذا في حدود الساعة التاسعة مساء إثر اختناق 6 أشخاص بواسطة الدخان المنبعث من مدفئة خشب تقليدية وأسعف الضحايا ونقلوا إلى مستوصف الدائرة وكذلك حالة اختناق بحي مقدم بن يوسف بلدية المدية إثر تعرض 4 أشخاص إلى اختناق بغاز أكسيد الكربون المنبعث من مدفئة الغاز الطبيعي الضحايا أسعفوا بعين المكان من قبل أعوان الوحدة الرئيسية للحماية المدنية. كما قامت مصالح الحماية المدنية بنقل 58 حاملا إلى المستشفيات و69 مريضا بالقصور الكلوي إلى مركز تصفية الكلى. وفيما يخص الحرائق والانفجارات، أحصت ذات المصالح 7 تدخلات أهمها الحادث الذي وقع الأحد الفارط وتمثل في انفجار قارورة غاز داخل كوخ بالمكان المسمى حاج الطاهر بلدية بوغار وقد خلف 4 مصابين بحروق من الدرجة الأولى.

■ محمد بوعمرة

تحية خاصة للشرطة من المديّة

وجهت مجموعة من المواطنين من دائرة سغوان بولاية المدية، تحية خاصة إلى مصالح أمن الولاية، مقدمين شكرهم بخصوص المجهودات المبذولة من قبل مصالحهم خلال الاضطرابات الجوية الأخيرة، وحملت الرسالة التي تقدم بها ممثلون عن المواطنين، عرفانا وامتنانا لرجال الشرطة، الذين طبقوا وبحق -حسبهم- أسس الشرطة الجوارية.

جريدة: النهار التاريخ : 14 فيفري 2011 الصفحة رقم :04

تجنيد مئات متربصي الحماية لتقديم المساعدات بولايتي تيزي وزو والمدية

قامت مصالح الحماية المدنية بتجنيد المئات من المتربصين الطلبة لتقديم المساعدات في ولايتي المدية وتيزي وزو بعد الاضطرابات الجوية الأخيرة لضمان فتح المسالك وإغاثة المحتجزين من السائقين والعائلات في المناطق المعزولة. وجاء الإجراء من قبل المديرية لتقوية التعزيزات لإجلاء عائلات وأشخاص وسط الثلوج في المرتفعات، لضمان قيام العملية في أحسن الظروف من جهة، وتعويد المتربصين على العمل في الميدان.

زايدي أطتيس

إحباط محاولة السّطو على محلات تجارية بالمدية

تمكنت أول أمس، مصالح الشرطة على مستوى ولاية المدية، من إحباط محاولة سرقة محلات تجارية المتواجدة بحي "طريق الجزائر" وسط المدينة. وحسب مصادر "النهار" الموثوقة، فإن المتورطين كانا بصدد تكسير محليين تجاريين مستغلين سوء الأحوال الجوية، حينها تلقت مصالح الشرطة مكالمة عن طريق خطر النجدة تفيد بتواجد الجناة في عين المكان، حيث قامت بمحاصرة ذات الحي والقبض عليهما في حالة تلبس في حدود الساعة الواحدة ليلا، وقد أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة المدية بإيداعهما الحبس المؤقت إلى غاية محاكمتهما على أساس تهمة محاولة السرقة بتوافر الليل والتعدد.

حسام أيمن

فيما قامت مصالح الشرطة بتوزيع "وجبات قتالية"

منازل عائلات بسيطة مُهدّدة بالإنهيار بمنطقة "ذراع بن غنيف" و"تبحرين" في المدية

اشتكت الكثير من العائلات على مستوى منطقة "ذراع بن غنيف" الواقعة على بعد 7 كلم جنوب غربي وسط مدينة المدية، من ضراوة العيش التي باتوا يتخبطون فيها منذ سنوات، حيث كشفت لنا المرافقة الميدانية التي قامت بها عناصر الشرطة مساء أمس الأول حقيقة ذلك.

حسام أيمن


صورة النهار

في حديث السكان لـ"النهار" أعربوا عن تذمرهم الشديد من اهتراء الطريق الذي عزلهم بالكامل خاصة مع تساقط الثلوج في الآونة الأخيرة، حيث لم يجدوا من وسيلة تنفعهم لنقل المرضى وحتى النساء الحوامل إلى مستشفى المنطقة، ولدى دخولنا إلى بعض المساكن التي بدت أنها مهددة بالانهيار في أي لحظة نظراً لهشاشتها، فأفراد الأسر المتضررة تحملوا سنوات الجمر من أجل إنقاذ حياتهم، حيث وجدوا أنفسهم تحت جدران أكواخ لا تكاد تقيهم من شدة البرد ولا حتى من حدة الحر، وقد صرح بعضهم بأنهم قاموا بنقل أبنائهم إلى ذويهم بوسط المدينة خوفاً من إصابتهم بأمراض موسمية نتيجة موجة البرد التي تعرفها المنطقة، وقد قامت مصالح الشرطة بتقديم وجبات قتالية لهم على التفاتة حسنة والتي أدخلت الفرحة إلى قلوبهم، لاسيما الأطفال منهم، ونفس الحال لمسناه بمنطقة "تبحرين"، حيث صور المآسي الكثيرة متواصلة مع استمرار تساقط الثلوج، حيث إن عائلة "وشان" ضاقت الأمرين نتيجة الظروف الجوية وهي تبحث عن لقمة عيش، والملاحظ على كل هذا أن حلول في مثل هذه الأزمات تقع مسؤولياتها على الجميع بما فيهم الحركة الجمعوية التي غابت في مثل هذه المواقف التي يجب أن تكون فيها، ناهيك عن التقصير من طرف المسؤولين المحليين للنظر في انشغالات البسطاء قبيل هذه الظروف القاهرة، وهي العوامل وإن اجتمعت فإنه يقلل الكثير من غبن الأسر المعوزة.

اختناق 6 أشخاص بغاز مدفأة تقليدية بالشهبونية

تدخلت مساء أمس الأول، مصالح الحماية المدنية على مستوى منطقة "الشهبونية الواقعة على بعد 104 كلم جنوبي المدية من أجل إسعاف 6 أشخاص تعرضوا للاختناق. وحسب مصادر "النهار" المؤكدة، فإن تسرب دخان كثيف المنبعث من مدفأة تقليدية تسبب في هذه الحالة، حيث نقلوا على جناح السرعة إلى مستشفى المنطقة.

وليد. م

35 شخصا تعرضوا إلى كسور بسبب موجة الصقيع

استقبلت، ليلة أمس الأول، مصلحة الاستعجالات على مستوى مستشفى "محمد بوضياف" وسط مدينة المدية، عددا كبيرا من المصابين الذين تعرضوا إلى كسور نتيجة موجة الصقيع. وحسب ما وقفت عنده "النهار"، فإن بعض المرضى قد أجريت لهم عمليات جراحية نظرا لخطورة إصابتهم، حيث لا يزال قرابة 15 منهم تحت الرقابة الطبية.

إجلاء مرضى القصور الكلوي وأكثر من 60 امرأة حاملا بسبب الثلوج في المدية

شهدت، فترة سقوط الثلوج على مدار عشرة أيام كاملة، حوادث مختلفة خلفتها موجة الاضطراب الجوي عبر العديد من مناطق ولاية المدية، حيث أحصت مصالح الحماية المدنية 954 تدخل أغلبها في مجال الإجلاء الصحي، حيث أدت الثلوج المتساقطة بكميات كثيفة إلى غلق العشرات من الطرقات، الأمر الذي عزل الآلاف من المواطنين في قراهم ومداشرهم، وتسببت في غياب قارورات غاز البوتان مما أجبر سكان المناطق النائية على استخدام الحطب الذي تحول بمجرد استعماله إلى خطر كاد أن يؤدي إلى مقتل 5 أشخاص بمنطقة "الشهبونية" حين وضعوه داخل مدفئة تقليدية، وبحي "مقدم بن يوسف" بمدينة المدية تعرض أربعة أشخاص إلى اختناق بغاز أكسيد الكربون المنبعث من مدفأة الغاز، كما قامت ذات المصالح بنقل قرابة 60 امرأة حامل إلى المستشفيات و70 مريضا بالقصور الكلوي إلى مركز تصفية الكلى بعاصمة الولاية و"البرواقية" نتيجة صعوبة تنقلهم، وسجلت ذات المصالح 13 حادث مرور كان أخطرها انقلاب سيارة ببلدية بوسكن، حيث أصيب ثلاثة أشخاص بجروح متفاوتة الخطورة، يذكر أن مصالح الحماية المدنية جندت جميع إمكاناتها المادية والبشرية استخدمتها في مختلف تدخلاتها.

وليد. م

جريدة: الفجر التاريخ: 14 فيفري 2011 الصفحة رقم :08

المدية

تسوية ملفات 28 ألف طلب خاص بإعانات البناء الريفي

■ استقبلت مصالح أملاك الدولة بولاية المدية ومختلف فروعها في البلديات الكبرى، أزيد من 36 ألف طلب يتعلق بقرار الاستفادة من دعم الدولة في البناء الريفي أو ترميم السكنات.

وأقدمت السلطات المعنية على تسوية ملف 28 ألف قرار، سلّم منها 27 ألف قرار لأصحابها. وتسمح هذه الوثيقة الاستفادة من مختلف إعانات الدولة، وفي أسرع وقت ممكن، خاصة إذا تعلق الأمر بحصص ترميم المنازل التي استفادت منه عدة بلديات بمبلغ 25 مليون سنتيم، أو حصص البناء الريفي الذي بلغ مبلغه 70 مليون سنتيم. وتجدر الإشارة إلى أن صيغة البناء الريفي عرفت نجاحا كبيرا في الولاية في انتظار توزيع حصص برنامج على بلديات الولاية.

■ م.ب

علاج 53 حالة كسر بسبب الجليد في يوم واحد بالمدية

وفي المدية، على سبيل المثال، تسبب الثلوج التي تصلبت على شكل جليد، أمس، في سقوط مواطنين، مسجلة أكثر من 50 حالة كسر وتمزق للعضلات، حسبما أفادت به مصلحة الاستعجالات لمستشفى محمد بوضياف، منها 15 حالة من بينها ثماني نساء تطلبت تدخلات جراحية بسبب خطورة كسورهم، و38 حالة عولجت على الفور، وحوالي 15 حالة خطيرة وجهت نحو مصلحة جراحة العظام.

قرية القطاطش وبني عثمان بالمدية خارج مجال التنمية

تعاني قرية القطاطش وبني عثمان ببلدية مزغنة شرق المدية من غياب أدنى ضروريات التنمية المحلية ، وقد أكد السكان في حديثهم "للشروق" أن هذه القرية لم تستفد من التهيئة والتنمية المرجوة، ويبقى الشغل الشاغل حسبهم هو تسوية ملفاتهم الخاصة بالاستفادة من السكن الريفي، حيث معظم السكان يقطنون في بناءات هشة، كما طالب محدثونا بضرورة تعبيد الطريق الذي يقطع القرية، أما شباب القرية فيبقى همهم الوحيد هو إنشاء ملعب رياضي جواري الذي يعتبر المتنفس الوحيد لقتل شبح البطالة. أما قرية بني عثمان وتيملال فالكل يشتكي من غياب المشاريع التنموية وأهمها تعبيد الطريق وتوفير مستوصف يقي مرضى القرية عناء التنقل إلى مستوصف مزغنة ومستشفى تابلاط. ومما زاد من حدة معاناتهم هو افتقار القرية للماء الصالح للشرب، حيث يتوجه السكان إلى المدينة فوق الحمير لجلب الماء، وعليه دعا السكان السلطات المحلية إلى زيارة هذه القرية والوقوف عن قرب على المعاناة التي طالت السكان على مدار السنين.

■عيسى.ب

1620 تلميذ مصاب بـ"نقص البصر" بمدارس المدية

كشف مصدر من مديرية التربية عن شروع مكتب الصحة المدرسية في إحصاء التلاميذ المصابين بنقص وبعد البصر، حيث تم تسجيل 1620 مصاب عبر مختلف المؤسسات التربوية وبمختلف الأطوار الثلاثة.

وذكر مصدرنا أن المصابين هم أصلا من أبناء الفئات الهشة والمعوزين البطالين وأبناء المعوقين، حيث من المنتظر التكفل بهم من خلال توفير نظارات لصالحهم بهدف مساعدتهم على التمدرس العادي، بعد أن استفاد القطاع من 100 مليون سنتيم، لتبقى العملية قيد الانطلاق مع بداية مارس المقبل عقب الانتهاء من الإجراءات الإدارية القانونية . من جهة أخرى، استفادت مديرية التربية من حصة 76 نظارة طبية لفائدة الفئات المذكورة سابقا بتمويل من طرف تعاضدية المساعدة المدرسية ، فيما تمت عملية توزيع كراس متحركة على بعض التلاميذ المعوقين المزاولين ببعض المؤسسات التربوية من الطور الابتدائي بمساهمة مديرية النشاط الاجتماعي.

■ م.المهداوي

المضاربون يهربونه ليلا وإغماءات وسط عمال مركز بني سليمان

توقيف بيع الغاز بالقارورة في مراكز التعبئة بولاية المدية

أخذت أزمة غاز البوتان بولاية المدية خلال الأسبوع الفارط انشغالا كبيرا لدى المواطنين ولدى السلطات المحلية والأمنية نتيجة عدم توقف الطوابير، وما زاد من التخوف هو طول الطوابير التي وصلت إلى حدود 2 كم بالرغم من المجهودات المبذولة من طرف عمال مركز التعبئة لكل من بني سليمان بالجهة الشرقية والزوبيرية بالجهة الجنوبية.

عيسى.ب

"الشروق" رافقت عملية توزيع الغاز لعدة أيام رفقة مصالح الدرك الوطني بدائرة بني سليمان، حيث اكتشفت مصالح الدرك رفقة أعوان الحراسة بمركز التعبئة أن هناك مضاربة كبيرة في أسعار الغاز على مستوى الطريق الوطني رقم 18 من بعض الشباب والأطفال، الذين لا يتعدى سنهم 16سنة.

وحسب مصادر عليمة فإن قارورة الغاز وصلت إلى سعر 800 دج، حيث يستغل بعض المضاربين الساعات الأخيرة من الليل للقيام بالعملية، الأمر الذي تفطن له العمال ومصالح الدرك، وسيعمل مركز التعبئة ببني سليمان في الأيام القادمة إلى وقف البيع بالقارورة وتوزيع الغاز على نقاط البيع في المدن والمداشر لوقف عملية المضاربة.

إلى ذلك استقبل مستشفى عمر صيد ببني سليمان شرق المدية في الأيام الماضية 4 حالات إغماء في صفوف عمال مركز تعبئة الغاز، نتيجة المجهودات الجبارة التي قاموا بها طوال 24 ساعة / 24 ساعة، حيث لم يتحمل العمال الضغط الكبير التي لم تشهده المنطقة منذ حوالي 60 سنة نتيجة الطوابير المشكلة والعمل المستمر دون انقطاع.



معاناة كبيرة للمواطنين من أجل قارورة غاز بالمدية

عملية توصيل الكهرباء والغاز إلى المنشآت الجديدة تحرج السلطات

500 مليار سنتيم ترهن المشاريع بالأقطاب الحضرية بالمدية

لاتزال الجهات المسؤولة بولاية المدية تنتظر تأشير الجهات المركزية وموافقتها على الغلاف المالي الخاص بتوصيل ما يعرف بولاية المدية بالأقطاب الحضرية البالغ عددها 19 قطبا بمختلف الشبكات، بما فيها شبكات الطاقة من كهرباء وغاز، إلى جانب شبكة الاتصالات وهو الغلاف الذي قدرت الدراسات المنجزة قيمته بحوالي 500 مليار سنتيم.

ويعتبر القطب الحضري بمدينة المدية، الذي يضم القطب الجامعي وعددا كبيرا من المنشآت العمومية والسكنات الموجهة للمواطنين أهم متضرر من تأخر التأشير والموافقة على تخصيص المبلغ المذكور، إذ تبقى جميع تلك المنشآت والسكنات خارج دائرة الخدمة، في ظل استحالة ربطها بالشبكات الخاصة بمدينة المدية، التي لا تسمح قوة التدفق وشدة الضغط بها بأن تتسع لمتطلبات تلك السكنات والمنشآت.

وكانت مسألة ربط الأقطاب بالشبكات المختلفة أهم تحد يواجه الخطط التنموية بالمدية، ولاتزال بعض المنشآت التي دفعت الحاجة إلى تفعيلها وإطلاق خدماتها بالقطب الحضري بالمدية وبعدد من الأقطاب الأخرى تسير بمنطق البريكولاج والتطفل على الشبكات القديمة للمدن والبلديات التي أنجزت بها، بصيغة تهدد هذه الشبكات بالتعطل والاضطراب وحتى بالتوقف عن تقديم الخدمة عن عموم تلك المدن والمناطق التي أنشئت الأقطاب في محيطاتها،

كما لايزال سكان المدية والمسؤولون بها ينتظرون منحهم الغلاف المالي الذي يحقق الاحتياجات السالفة في ظل البحبوحة المالية التي تعيشها الجزائر، وإلا فإن منشآت استهلكت آلاف الملايير من المال العام مهددة بأن تسكنها الأشباح.

■م.سليماني

يعدها :حفيظة عبري

"البلاد" تكشف حقائق انتخابات عرّتها الثلوج بالمدية :

مشاريع النواب بدأت من كاسحات الثلوج وانتهت بأكياس الفرينة



بعيدا عن تلك الصور التراجيدية التي صنعها الثلج وبعيدا عن روح التضامن التي شملت الموقف، عرت الثلوج مطامع أحزاب ومترشحين في خوض غمار المعترك الانتخابي، فكان مد المساعدة بيد وشحذ الأصوات بيد أخرى... بينما وقع آخرون -من زمرة الباحثين عن العهدة الموالية- في فخ نصبه لهم إهمالهم لمواطنين انتخبوهم فأداروا لهم ظهورهم في عز الأزمة، ليقسموا بأغلظ الأيمان أن خروج "أميارهم" من سدة الحكم سيكون على أيديهم.. وللسياسة في الثلوج شؤون.

الثلوج أقفلت أبواب الفقراء، جعلتهم يبحثون عن شمعة في ضوء ذاك البياض الذي لا يقر بنصاعته إلا ميسوري الحال الذين يصنع لهم الثلج الفرجة وهم يرونه في حضرة غداء ساخن أمام موقد متقد جعلهم لفرط الحرارة يتحررون من ثيابهم الشتوية.. ببساطة لأن الكهرباء انقطعت ذات ليلة من ليالي البؤس في أكواخ الشقاء حول حزمة حطب لم تكد تشتعل نيرانها حتى تنطفئ، لأن المياه المنهمرة من السقف القصبي حالت دون ذلك. بينما اتقدت في قلوبهم نار أخرى لم تطفئها المعونات والمساعدات خصوصا تلك المقدمة من "الأميار" التي اعتبرها الفقراء مجرد ذر للرماد

تساقط الثلوج بولاية المدية أعادني إلى حكايا الجدة ورحت أبحث عن بائعة الكبريت التي ماتت وهي تعرض كبريتها للبيع في ليلة شتوية. رأيتها في أعين ذاك المعوق من ضحايا الأزمة الوطنية الذي أتى رصاص الارهاب على رجليه وراحت ثلوج قرية ماسكوني الواقعة بأعالي بلدية بن شكاو تعصف بيديه المتجمدتين وهو يبحث عن منفذ نور بعد أن غطت الثلوج مدخل بيته. وجدتها في ذلك الازدحام على قارورات غاز البوتان في وحدة الغاز ببني سليمان لبشر غادروا فجرا منازلهم بعد أن طردهم البرد وصياح الأطفال ونحيب النسوة بحثا عن دفء في أقبية كادت الثلوج أن تأتي على ما بقي من بقايا السقف المنهار. وسط هذه التراجيديا التي برزت للوجود مع أولى زخات الثلج. كان هناك آخرون يقتاتون من معاناة الفقراء ويشحذون أصواتا انتخابية بعد أن بدأت أبواق الانتخابات تعزف سمفونية الولاء.

مشاريع نواب انتخابات 2012

بدأت من كاسحات الثلوج وانتهت بأكياس الفرينة والسميد

وسط كم الثلوج المتراكمة الذي أغلق أبواب المنازل وسد الطرقات في وجه حركة المرور، تحركت كاسحات الثلوج التي لم تخرج من حضيرة الولاية لتزيل الثلوج ومعها هموم المواطنين المعزولين.

وبعيدا عن روح التضامن المنشودة والتي لا يمكن إنكارها، إلا أن مصادرنا الموثوقة أكدت أن فاعلي الخير ليسوا سوى راغبين في دخول البرلمان والترشح لنيابته، وهم بذلك شاحذوا أصوات استطاعت ترويض الأزمة وخدمة أغراضهم السياسية، وهو ما شهدناه بقرية الغرافة ببلدية وزرة، حوالي 08كلم عن مقر الولاية، حيث أبدى المواطنون استحسانهم لما قام به مقاولو المنطقة من سعي حثيث لفتح الطرق وتقديم المساعدات. كما طالبوا في سياق متصل بفتح الطريق الرابط قريتهم ببلدية أولاد ابراهيم.

الصقيع يكمل ما بدأه الثلج :

أزيد من 70 إصابة بكسور على مستوى مستشفى المدية

أدت كمية الصقيع التي تشهدها ولاية المدية، هذه الأيام، إلى إصابة أزيد من 70 شخصا من الجنسين بكسور. ومست الإصابات في غالب الأحيان الموظفين الذين كانوا بصدد الالتحاق صباحا بمقرات عملهم.

ودخل مستشفى محمد بوضياف في حالة استنفار قصوى، لا سيما على مستوى مصلحة الاستعجالات وجراحة العظام التي استدعت طاقمها الطبي لضمان التكفل العاجل بالمرضى والمصابين. وأكد مصدر طبي أن أزيد من 70 حالة عالجتها المصالح المذكورة في الساعات الأولى من نهار أول أمس. فيما بقيت حالة الاستنفار مفتوحة إلى غاية صبيحة أمس.

الخط الأخضر للدرك الوطني :

أزيد من 3 آلاف مكالمة

أحصت مصالح الدرك الوطني أزيد من 3 آلاف مكالمة في الخط الأخضر بخلية أزمتها المتواجدة على مستوى المركز العملياتي، حيث تجاوز عدد البلاغات 400 بلاغ يخص موضوع نقص غاز البوتان عبر مناطق إقليم الولاية. وعلم من مصدر موثوق أن الأيام الأخيرة سجلت فيها ذات المصالح 2018 مكالمة هاتفية، منها 942 استفسارا عن حالة الطريق، 343 تبليغ عن نقص قارورات غاز البوتان، 236 طلب نجدة بعد انسداد الطريق بسبب الثلوج، 42 تبليغا عن حوادث المرور، 18 تبليغا عن الإنهيارات ، 76 تبليغا عن وجود مرضى، وكذا 37 تبيلغ عن حالات الطرق المغلقة ، و53 تبليغا عن وجود أشخاص في حالة انسداد وعالقين، و 118 تبليغا عن انقطاع التيار الكهربائي و 86 تبليغا عن نقص المؤونة عبر تراب الولاية.

قرية ماسكوني ببن شكاو :

"المير" يدير ظهره لمواطنين فشل في استقطاب أصواتهم الانتخابية

في أعالي بلدية بن شكاو تقع قرية ماسكوني التي تقطنها قرابة 120 عائلة، ورثت بيوتا قصديرية من عهد المستعمر وعزفت التنمية عن سكنتها ولم يجد لها من سكة سوى البرد والفقر والعوز، رغم وقوعها بمحاذاة الطريق الوطني رقم 01 على بعد نحو 13 كلم عن عاصمة الولاية، حيث أبدى السكان تذمرهم وسخطهم من السلطات المحلية التي أكدوا أنهم لا يرون منتخبيها سوى في الحملات الانتخابية. وأضاف من التقيناهم أن مسؤولي بلدية بن شكاو عزفوا عن الانصات لمطلبهم بحل الطريق والتعجيل في إصلاح عطب الكهرباء، بحجة أنهم لم يصوتوا عليهم في الانتخابات السابقة.

الثلوج تغلق الطرقات وتعزل القرى والمداشر

المـدية.. ولاية منكوبة!!



أدى استمرار موجة تساقط الثلوج، ليلة أول أمس وأمس الاثنين، إلى تحويل ولاية المدية إلى شبه ولاية منكوبة، لا سيما بعد الشلل الواقع على مستوى حركة الطرقات بسبب تراكم الثلوج المتساقطة على صقيع الجليد. وأدت كميات الثلوج المتساقطة منذ ليلة أمس بولاية المدية إلى قطع أغلب الطرقات الوطنية والولائية، بالإضافة إلى الممرات بإقليمها، خاصة بالنسبة للطريق الوطني رقم 1 الرابط بين البليدة والجلفة، حيث شلت الحركة المرورية على مستوى مرتفع بن شيكاو، 24كلم بجنوب المدية منذ الصباح، وكذا بالنسبة لنفس الطريق بنقطة بلدية سغوان بنحو 44 كلم إلى جنوب عاصمة الولاية المدية. كما شهد الطريق الوطني رقم 18 الرابط بين المدية وواد حربيل إلى ولاية خميس مليانة توقف الحركة المرورية لعدة ساعات متتالية.

كما أن كمية الثلوج المتساقطة بمرتفعات الأطلس البليدي تسببت كذلك في شل حركة السيارات العابرة من أولاد أبراهيم إلى كلم من بن شيكاو غربا والعمارية شرقا بالطريق الولائي الرابط بين الطريق الوطني رقم 1 والطريق الوطني رقم 64 الرابط بني العمارية بالمدية وبلدية بوڤرة بالبليدة.

كما عرقلت الثلوج المتساقطة ذات الحركة المرورية بين بلدية الحوضان وتابلاط بالطريق الوطني رقم 8 الرابط بين الأربعاء وبوسعادة عبر تابلاط، لتبقى مساعي مصالح الأشغال العمومية بمعية الدرك الوطني والحماية المدنية حثيثة لفتح النقاط المشلولة، وذلك بفضل الرتل المتكون من عتاد إزالة الثلوج.

تابلاط

استمرار تساقط الثلوج يفاقم أزمة قارورات البوتان

بعد أن لجأ سكان تابلاط، بحر الأسبوع المنصرم، إلى قطع الطريق الوطني رقم 08، بسبب ندرة قارورات غاز البوتان، لا يزال هذا المشكل يحاصر بلديات الجهة الشرقية على الوجه الخصوص والتي يفتقر سكانها لغاز المدينة، مما جعل الأمر يتفاقم ويأخذ أبعادا أخرى جراء نفاذ صبر السكان مع الانخفاض المحسوس لدرجة الحرارة في هذه الأيام.

وكان سكان حي المدينة الجديدة ببلدية تابلاط الواقعة شرق ولاية المدية قد أقدموا في وقت سابق على قطع الطريق الوطني رقم 08 في شطره الرابط بين بلدية مزغنة وبلدية تابلاط على مستوى محطة البنزين الرئيسية، مطالبين بتوفير هذه المادة التي لم تستطع السلطات المحلية توفيرها، رغم الترخيص بالتزود بهذه المادة الحيوية من منطقة بني تامو بالبليدة.



يحدث هذا في الوقت الذي تم فيه إغلاق وحدة التزويد بالغاز التي كانت متواجدة على مستوى بلدية مزغنة والتي تزود أزيد من 7 بلديات بهذه المادة الحيوية، مما يفرض إعادة النظر في ترميم هذه الوحدة المخربة جراء تداعيات الأزمة الأمنية.

الحماية المدنية تعرض حصيلتها الثلجية

13 حادث مرور وأزيد من 600 حالة إجلاء بسبب الاختناق

أحصت مصالح الحماية المدنية في حصيلتها الأسبوعية المتزامنة والتساقط الكثيف للثلوج، ما مجموعه 954 تدخلا منها 13 حادث مرور مخلفة 9 جرحى. وكان أخطر حادث مرور سجل بالمكان المسمى الكروشة بلدية بوسكن دائرة بني سليمان تمثل في انقلاب سيارة مسببا إصابة 3 أشخاص بجروح مختلفة. وعن حالات الإجلاء، فقد تم إحصاء 563 تدخلا، حيث تم إجلاء 534 مريضا و11 جريحا، كان أهمها نقل مختنقين بحي 55 مسكن بلدية الشهبونية وإثر اختناق 6 أشخاص بواسطة الدخان المنبعث من مدفأة خشب تقليدية، إلى جانب تسجيل حالة اختناق بحي مقدم بن يوسف ببلدية المدية إثر تعرض 4 أشخاص إلى اختناق بغاز أكسيد الكربون المنبعث من مدفأة الغاز الطبيعي. الضحايا أسعفوا في عين المكان من قبل أعوان الوحدة الرئيسية للحماية المدنية وتم أيضا نقل 58 امرأة حامل إلى المستشفيات و 69 مريض بالقصور الكلوي إلى مركز تصفية الكلى.

خوفا من أزمة الخبز:

أزيد من 80 طنا من الفرينة وزعت على الخبازين

خوفا من ندرة الخبز لجأت السلطات المحلية إلى تموين المخابز عبر كافة تراب الولاية بمادة الفرينة والسميد تحسبا لأي طارئ قد يحرم المواطنين من هذه المادة الحيوية ويفاقم الأزمة. وحسب ما علم من مصدر موثوق، فإن مطاحن قصر البخاري قامت بتوزيع أزيد من 80 طنا على الخبازين وتجار التجزئة. بينما تم طرح كميات إضافية بالسوق لتمكين المواطنين من اقتناء هذه المادة وتسابق هؤلاء لشراء مادة الفرينة والسميد من الأسواق رغم المضاربة التي وقعت فيها حتى هذه الأخيرة من قبل التجار خوفا من ندرتها على مستوى المخابز أو انقطاعات الكهرباء المتكررة والتي قد تضطر السكان إلى خبزها بالبيت بدل شرائها من المخابز.



الشعب يريد عودة "المير"

أقدم العشرات من سكان مدينة البواعيش جنوب المدية صبيحة أمس، على الاحتجاج أمام مقر البلدية والتجمهر، غالقين بذلك المداخل المؤدية للبلدية. وقد جاء هذ الاحتجاج بعد صدور حكم بالبراءة في حق المير السابق والذي تم توقيفه عام 2007 وتجريده من صلاحياته كرئيس بلدية، مطالبين بعودة ميرهم السابق إلى منصبه وهو الطلب الذي لقي رفضا من قبل المير الحالي والمكلف من طرف الوالي السابق بحجة أنه لم يتم إخباره شخصيا بهذا القرار، وأنه لن يتنازل عن منصب رئاسة البلدية مهما كلفه هذا من ثمن.

المدية

اختناق 20 شخصا في انفجار عداد كهربائي بتابلاط

أدى صبيحة أمس انفجار 24 عدادا بعمارة 11 بحي 542 مسكنا بمدينة تابلاط إلى اختناق أزيد من 20 شخصا أسعف منهم 11 شخصا بالمستشفى المتواجد بالحي ذاته.

كما تسبب هذا الحريق في حالة من الذعر في أوساط سكان العمارة ما أدى إلى تدخل عناصر الحماية المدنية وفرقة سونلغاز التي تسهر على إعادة التيار الكهربائي.

للإشارة فإن هذا الحادث هو ثاني حادث من نوعه بعد ذلك الذي حصل في حي 153 مسكنا قبل سنوات.

عمري بشير

المدية

50 حالة كسر بسبب الانزلاق في الثلوج

سجلت مصلحة الاستعجالات لمستشفى محمد بوضياف أكثر من 50 حالة كسر و تمزق عضلي بسبب السقوط على الجليد وأكد مدير المصلحة احمد جمعي لـ «واج» انه تم إحصاء 53 حالة كسر و تمزق عضلي خلال أول أمس، منها 15 حالة من بينها ثماني نساء تطلبت تدخلات جراحية بسبب خطورة كسورهم. كما تمت معالجة الحالات الأقل خطورة و عددها 38 حالة على الفور بمصلحة الاستعجالات والتحق المرضى بمنازلهم عقب تلقيهم الإسعافات اللازمة، فيما تم تحويل 15 حالة التي اعتبرت خطيرة نحو مصلحة جراحة العظام أين أجريت لهم عمليات جراحية وبقوا تحت الملاحظة الطبية.

و أوضح ذات المسؤول، انه تم تجنيد فرقة طبية مكونة من حوالي 30 مختصا وجراحا للعظام للتكفل بهذا الكم غير المعتاد من ضحايا السقوط ، وذلك بالتدعيم من شباب متطوع من الهلال الأحمر الجزائري الذي يؤمن استقبال و توجيه المرضى على مستوى مصلحة الاستعجالات

تساقط الثلوج بكثافة

إنعدام الغاز الماء وإنقطاع الكهرباء بقرى شرق المدية

يعيش المئات من سكان قرى ومداشر شرق المدية أوضاعا مزرية يمكن وصفها بحياة الإنسان البدائي فضروريات الحياة الكريمة معدومة الامر الذي جعلهم خارج مجال التغطية، حيث ان بناياتهم لازالت طوبية وهشة يرجع بعضها إلى الحقبة الاستعمارية باستثناء من أسعفهم الحظ في ترميم بيوتهم القديمة وما زاد الطين بلة اهتراء المسالك فجعلها تقريبا لازال ترابيا لا يصلح حتى لسير الدواب نتيجة الحفر وهذا ما وقفنا عليه خلال الزيارة التي قادتنا إليهم رفقة عناصر الدرك نهاية الأسبوع الفارط اين وقفنا على جسامة المشاكل التي كشفتها لنا موجة الثلوج ولنتصور الموقف في مثل هذه الظروف فسكان حي العقيد الطيب الجغلالي المسمى ماسكوني سابقا الواقع بين شكاو والمدية يفتقر سكانه الى أبسط الضروريات، حيث تعيش به قرابة 12 عائلة معزولة عن العالم الخارجي رغم قربها من عاصمة الولاية فلا غاز المدينة ولا شبكة المياه الصالحة للشرب، إضافة إلى هذا كله انعدام مستوصف أين يحتم عليهم التنقل إلى وزرة أو المدية ولنتصور الموقف في الحالات الإستعجالية وما زاد الطين بلة غياب كلي للمنتخبين

ومن المفروض تواجدهم في مثل هذه الظروف الطبيعية القاسية لكن كما يقال لمن تقرأ زابورك يا دوود، ويقول السكان لولا تدخل الدرك لمساعدتنا لوقع ما لا يحمد عقباه، حيث تقع هذه المنطقة بأعالي بن شكاو وكانت قد حاصرتها الثلوج ولم يستطيع السكان الخروج منها إلا بمجيئ عناصر الدرك وتزويدهم بقارورات غاز البوتان وبعض المؤن الغذائية أضافة الى إزالة الثلوج بالكاسحات التي جيء بها من عند الخواص. ومن جملة المشاكل التي أصبحت تشكل هاجسا لهم انعدام البناء الريفي وهو ما أجبرهم على اتخاذ بيوت هشة وشغل بنايات قديمة يقطن بالبيت الواحد منها أزيد من 4 عائلات يرجع بناؤها إلى الحقبة الاستعمارية، زيادة على كل هذا فكل المؤشرات تدل على كارثية حالتهم الاجتماعية ونفس الشيء لمسناه عند سكان قرية الغرارفة الواقعة بين وزرة ودائرة أولاد إبراهيم 20 كلم شرق المدية فهناك تعيش ازيد من 100 عائلة تسكن في بيوت هشة مبعثرة هنا وهناك.

قلة الإعانات المالية حالت دون تحقيق حياة كريمة بالنسبة لهؤلاء «الغلابى» وقد كشف لنا بعض السكان عن جملة من المشاكل التي يتخبطون فيها والتي أصبحت تشكل ضمن اجنداتهم اليومية كانعدام غاز المدينة وصعوبة الحصول على قارورت الغاز وهو الأمر الذي عكر عليهم صفو حياتهم خاصة في مثل هذه الأيام التي يميزها برد شديد وتساقط كثيف للثلوج، حيث بلغ سعر القارورة الواحدة من غاز البوتان أزيد من 1000 دج أحيانا، بسبب المضاربة، حيث يعمد الانتهازيون الذين لا يهمهم سوى تحصيل الربح ولو على حساب الفقراء إلى مضاعفة الأسعار واستنزاف جيوب «الزوالية» زد على هذا كله افتقارهم لمستوصف، فعملية إيصال مرضاهم تتطلب جهودا كبيرة أين يضطر الكثير منهم الى قطع مسافات طويلة للوصل الى أقرب مركز صحي بكل من أولاد ابراهيم أو وزرة ليزدادوا معاناة مع اهتراء المسلك الوحيد الذي يربطهم بالعالم الخارجي على مسافة كيلومتر والذي لازال لم يعرف عملية التهيئة منذ عقود ومن جملة المشاكل كذلك قلة البناء الريفي والدعم الفلاحي، وفي انتظار تحقيق حلم السكان في حياة كريمة تبقى لعنة الانتظار تشكل إحدى اكبر هموم أجندتهم اليومية.



س/أ